

أصدرت شركة بيزنيس ريسيرتش تقريراً خاصاً بعنوان «السوق العالمية لبطاقات الائتمان 2024 – الحجم والاتجاهات والتوقعات بين 2024 و2033»، حيث جاء فيه أن حجم سوق بطاقات الائتمان سجل نمواً هامشياً فقط في السنوات الأخيرة، وأن قيمة السوق سترتفع من 103.72 مليارات دولار في 2023 إلى 105.39 مليارات دولار في 2024 وبمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) يبلغ 1.6%، وتتوقع الشركة أن يصل حجم هذه السوق إلى 111.65 مليار دولار في عام 2028 بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 1.5%.

وقال التقرير إن بطاقة الائتمان تمثل إحدى بطاقات الدفع التي تصدرها البنوك أو شركات الخدمات المالية، على نحو يمكن حاملي هذه البطاقات من إجراء عمليات شراء مع توفر خيار سداد القيمة لاحقاً، وقد تضمن تقرير السوق العالمية لبطاقات الائتمان أحدث البيانات المتعلقة بحجم السوق لعام 2024 والتوقعات الممتدة حتى 2033، ويعتبر مصدراً شاملاً للمعلومات التي تغطي كافة جوانب السوق.

ويرجع النمو في سوق بطاقات الائتمان إلى ارتفاع الطلب على بطاقات الائتمان ومن المتوقع أن يؤدي إلى تعزيز نمو سوق بطاقات الائتمان في فترة الدراسة. ومن المتوقع أن تستحوذ قارة أميركا الشمالية على أكبر حصة في سوق بطاقات الائتمان، بالإضافة إلى قارة أميركا الجنوبية، ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وأوروبا الغربية وأوروبا الشرقية ومنطقة آسيا والباسيفيك.

وينقسم سوق البطاقات الائتمانية حسب المناطق الجغرافية إلى أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية وآسيا والباسيفيك وأوروبا الشرقية وأوروبا الغربية والشرق الأوسط وأفريقيا، وينقسم حسب مزود الخدمة إلى الشركات التي تصدر هذه البطاقات مثل فيزا كاردينال، ماستر كاردينال و، Rupay ومقدمي الخدمات الآخرين.

ومن المتوقع أن تؤدي الزيادة في المعاملات غير النقدية إلى دفع نمو سوق بطاقات الائتمان في المستقبل. ويقصد بالمعاملات غير النقدية أي نوع من المعاملات النقدية التي تكتمل دون تبادل النقد المادي، حيث تعمل المدفوعات غير النقدية على استكمال وتعزيز استخدام بطاقات الائتمان من خلال توفير خيارات دفع مريحة وآمنة ومتعددة الاستخدامات.

ومن المتوقع أن يؤدي الطلب المتزايد على بطاقات الائتمان إلى تعزيز نمو الائتمان في سوق البطاقات خلال فترة التوقعات. وتشجع عدة عوامل منها ارتفاع الطلب على الائتمان الاستهلاكي، لاسيما أن المزايا التي توفرها بطاقات الائتمان تشجع الأفراد على استخدامها بدلاً عن النقد السائل.

وقد ارتفع الطلب على بطاقات الائتمان في أستراليا في يونيو 2022 بنسبة 6% مقارنة بشهر يونيو 2021، فيما ارتفع إجمالي الطلب على الائتمان الاستهلاكي بنسبة 10.2% خلال الشهر المذكور مقارنة بنظيره من عام 2021، وذلك استناداً إلى مؤشر الطلب على الائتمان الاستهلاكي ربع السنوي الصادر عن شركة Equifax لشهر يونيو 2022.